

نظريات تشكيل وإعادة تشكيل الرأي العام

نظرية ترتيب الأولويات

تمهيد: تقوم نظرية ترتيب الأولويات والتي تسمى أيضاً وضع الأجندة على فكرة أن ما يفكر فيه الجمهور تحده وسائل الإعلام. تم تقديم نظرية ترتيب الأولويات لأول مرة من قبل ماكسويل ماكومبس ودونالد شو في عام 1972.

- تنص هذه النظرية على أن الأخبار تلعب دوراً أساسياً في تشكيل الحقائق السياسية.
- يحدد مقدار الوقت المنقضي في موضوع ما والمعلومات المنقولة في قصة إخبارية ، جنباً إلى جنب مع موقف القصة ، مقدار ما يتعلمه القارئ ومقدار الأهمية التي تولى للقضية.
- تنص نظرية ترتيب الأولويات على أنه عندما تفكر وسائل الإعلام في آراء مرشح أثناء الحملة الانتخابية، فإنها تقوم أيضاً بتشكيل وتحديد القضايا ذات الأهمية. هذا يمكن أن يحدد في نهاية المطاف جدول أعمال لحملة سياسية.

الافتراضات الأساسية لنظرية ترتيب الأولويات: تستند نظرية ترتيب الأولويات على افتراضين أساسيين.

- هو أن وسائل الإعلام تقوم بتصفية وتشكيل ما نراه بدلاً من مجرد عكس القصص للجمهور. مثال على ذلك هو مشاهدة قصة مثيرة أو فاضحة في الجزء العلوي من البث بدلاً من قصة حدثت مؤخراً أو قصة تؤثر على عدد أكبر من الناس ، مثل اقتراب العاصفة أو الإصلاح الضريبي التشريعي.
- هو أنه كلما زاد اهتمام وسائل الإعلام بقضية ما ، زاد احتمال اعتبار الجمهور لهذه القضية مهمة. كما أن مؤسسات الإعلام الجماهيري لا تخبرنا بما يجب أن نفكر فيه أو كيف يجب أن نشعر حيال قصة أو قضية ، ولكنها تقدم لنا قصصاً أو قضايا معينة يجب أن يفكر فيها الناس أكثر.

هناك ميزة نفسية وعلمية لنظرية وضع الأجندة. كلما تم الإعلان عن قصة ما في وسائل الإعلام ، كلما تم تخزينها بشكل بارز في ذكريات الأفراد عندما يُطلب منهم تذكرها ، حتى لو لم تؤثر عليهم على وجه التحديد أو تم تسجيلها كمسألة بارزة في أذهانهم.

مستويات نظرية وضع الأجندة: حدد ماكومبس وشو (1972) في صياغتهما مستويين من جدول الأعمال من قبل وسائل الإعلام:

- المستوى الأول: هو العملية التي من خلالها تقوم وسائل الإعلام بتصنيفية الأحداث على أنها جديرة بالإبلاغ عنها. يتميز ببروز الموضوع الذي يتم توجيه الانتباه إليه. وبالتالي ، كلما زادت تقارير وسائل الإعلام عن قضية معينة ، زادت "بروز موضوعها."
- المستوى الثاني: يمثل العملية التي تحاول وسائل الإعلام من خلالها التأثير على طريقة تفكير الناس في قضايا معينة ، بعد أن أوضحت بالفعل ما يجب التفكير فيه في المستوى الأول.

أنواع ترتيب الأولويات: هناك ثلاثة أنواع من إعداد الأجنحة:

- إعداد الأجنحة العامة: عندما يحدد الجمهور الأجنحة التي تعتبر القصص الإخبارية مهمة بالنسبة لها.
- إعداد أجنحة وسائل الإعلام: عندما تحدد وسائل الإعلام الأجنحة التي تعتبر القصص الإخبارية مهمة بالنسبة لها.
- إعداد الأجنحة السياسة: عندما يؤثر كل من الأجنحات العامة والإعلامية على قرارات صانعي السياسة العامة.